

لسان العرب

(غوث) أَجَابَ الْغَوْثُ وَغَوْثَاهُ وَغَوْثَاهُ قَالَ وَلَمْ يَأْتِ فِي الْأَصَوَاتِ شَيْءٌ بِالْفَتْحِ
غَيْرُهُ وَإِنَّمَا يَأْتِي بِالضَّمِّ مِثْلُ الْبُكَاءِ وَالذُّعَاءِ وَبِالْكَسْرِ مِثْلُ الذِّدَاءِ وَالصَّيَاحِ قَالَ
الْعَامِرِيُّ بَعَثْتُكَ مَائِرًا فَلَبِثْتُ حَوْلًا مَتَى يَأْتِي غَوْثُكَ مِنْ تَغِيثٍ .
(* قوله « متى يأت غواثك » كذا في الصحاح والذي في التهذيب متى يرجو) ؟ قال ابن
بري البيت لعائشة بنت سعد بن أبي وقاص قال وصوابه بَعَثْتُكَ قَابِسًا وَكَانَ لِعَائِشَةَ
هَذِهِ مَوَلًى يُقَالُ لَهُ فِندٌ وَكَانَ مُخَنِّثًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَعَثَتْهُ لِيَقْتَتَبِسَ
لَهَا نَارًا فَتَوَجَّهَ إِلَى مِصْرَ فَأَقَامَ بِهَا سَنَةً ثُمَّ جَاءَهَا بِنَارٍ وَهُوَ يَعْدُو فَعَثَرَ
فَتَبَدَّدَ الْجَمْرُ فَقَالَ تَعَسَّتِ الْعَجَلَةُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ بَعَثْتُكَ قَابِسًا (البيت)
وَقَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ فِي ذَلِكَ مَا رَأَيْنَا لَغُورَابٍ مِثْلًا إِذْ بَعَثْنَاهُ يَجِي بِالْمِشْمَلَةِ
غَيْرَ فِندٍ أَرْسَلُوهُ قَابِسًا فَتَوَى حَوْلًا وَسَبَّ الْعَجَلَةَ قَالَ الشَّيْخُ الْأَصْلُ فِي قَوْلِهِ
يَجِي يَجِيءُ بِالْهَمْزِ فَخَفَّفَ الْهَمْزَ لِلضَّرُورَةِ وَالْمِشْمَلَةُ كِسَاءٌ يُشْتَمَلُ بِهِ دُونَ الْقَطِيفَةِ
وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَجَابَ الْغَوْثُ غِيَاثَهُ وَالْغَوْثُ بِالضَّمِّ الْإِغَاثَةُ وَغَوَّثَ الرَّجُلُ
وَاسْتَغَاثَ صَاحَ وَاغْوَوْثَاهُ وَالْأَسْمُ الْغَوْثُ وَالْغَوْثُ وَالْغَوْثُ وَفِي حَدِيثٍ هَاجَرَ أُمُّ
إِسْمَاعِيلَ فَهَلْ عِنْدَكَ غَوْثٌ ؟ الْغَوْثُ بِالْفَتْحِ كَالْغِيَاثِ بِالْكَسْرِ مِنَ الْإِغَاثَةِ وَفِي
الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ أَغِثْنَا بِالْهَمْزَةِ مِنَ الْإِغَاثَةِ وَيُقَالُ فِيهِ غَاثُهُ يَغِيثُهُ وَهُوَ قَلِيلٌ قَالَ
وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الْغِيَاثِ لَا الْإِغَاثَةِ وَاسْتَغَاثَنِي فَلَانٌ فَأَغَثْتُهُ وَالْأَسْمُ الْغِيَاثُ صَارَتْ
الْوَاوُ يَاءً لِكُسْرِهِ مَا قَبْلُهَا وَتَقُولُ ضَرْبَ فَلَانٍ فَغَوَّثَ تَغْوِيثًا إِذَا قَالَ وَاغْوَوْثَاهُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُ غَاثَهُ يَغْوِثُهُ بِالْوَاوِ ابْنُ سَيْدِهِ وَغَوَّثَ الرَّجُلُ
وَاسْتَغَاثَ صَاحَ وَاغْوَوْثَاهُ وَأَغَاثَهُ الْغَوْثُ وَغَاثَهُ غَوْثًا وَغِيَاثًا وَالْأُولَى أَعْلَى التَّهْذِيبِ
وَالْغِيَاثُ مَا أَغَاثَكَ الْغَوْثُ بِهِ وَيَنْقُولُ الْوَاقِعُ فِي بَلَدِيَّةِ أَغَثْنِي أَيْ فَرِّجْ عَنِّي
وَيُقَالُ اسْتَغَثْتُ فَلَانًا فَمَا كَانَ لِي عَنْجُهُ مَغْوُوثَةٌ وَلَا غَوْثٌ أَيْ إِغَاثَةٌ وَغَوْثٌ جَائِرٌ
فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ أَنَّ يَوْضَعَ اسْمَ الْمَصْدَرِ مِنَ أَغَاثَ وَغَوَّثَ وَغِيَاثُ وَمُغِيثُ أَسْمَاءُ
وَالْغَوْثُ بَطْنٌ مِنْ طَيِّئٍ وَغَوَّثَ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ وَهُوَ غَوْثُ بْنُ أُدَدٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ
كُهْلَانَ بْنِ سَيْدَاءَ التَّهْذِيبِ وَغَوَّثَ حَيٌّ مِنَ الْأَزْدِ وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ وَنَخَشَى رُمَاةَ
الْغَوْثِ مِنْ كُلِّ مَرْمَدٍ وَيَغْوُثُ صَنْمَ كَانَ لِمَذْحِجٍ قَالَ ابْنُ سَنَيْدَةَ هَذَا قَوْلُ الزَّجَاجِ